mroftalp htehaB ni knil muideM

م. 01 - تعامله ﷺ مع أصحاب البلاء - السيرة النبوية – المستوى الثالث)2(– ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:40

واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد آآ ارحب باخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في دورته الثانية وفي هذا المستوى - 00:01:08

ثالث من دراسة السيرة النبوية العطرة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ندرس في هذا المستوى تعاملات الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. امتثالا وتأولا للقرآن الكريم. لقد كان لكم في رسول الله - 00:01:25

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا فنحن اه نقتدي اثره صلى الله عليه وسلم ونتأسى ونتبع في تعاملاته آآ كنا في اللقاءات الماضية تحدثنا عن - 00:01:43

صلى الله عليه وسلم مع اهله زوجاته بناته ابنائه احفاده وتعامله مع جيرانه وكذلك تعامله مع آآ الذين اوكلهم الله تحت يديه من المماليك والخدم اليوم في هذا اللقاء نتحدث باذن الله عز وجل عن تعامله صلى الله عليه وسلم مع فئة من فئات المجتمع وهم اهل البلاء واصحاب - 00:02:00

العاهات الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق ميز بينهم في اجسادهم والوانهم وقدراتهم فالناس ليسوا سواء في ذلك اه وميز ايضا بين صورهم واشكالهم والوانهم ومن الناس من ابتلاه الله عز وجل بالحرمان من شيء - 00:02:33

من النعيم الذي انعم الله به على بعض عباده من النعم الجسمانية اه فتجد ان هناك من فقد السمع منهم من يفقد البصر منهم من ليس لديه القدرة على التحدث فهو - 00:03:00

ابكم منهم من لا يستطيع تحريك اطرافه ربما يكون لديه شلل كامل او عرج او آآ شلل جزئي يبتليه الله عز وجل بفقد شيء من هذه الحواس هذه القدرات وربما ليس ربما ضعفها كما يحصل احيانا ان بعض - 00:03:17

قد يبتلى بشيء من اه الظعف في العقل كالتأخر العقلي ودرجات وتفاوت الناس في عقولهم اي مجتمع من المجتمعات في الغالب انه لا يخلو من هذه الفئة آآ من اهل آآ الابتلاء - 00:03:37

في آآ اجسامهم واجسادهم وعقولهم وبعض اهل البلاء اخف من يعني من بعض بعضهم اخذ من بعض فان الاعور اخف من الاعمى وان الذي يكون اعرجا فهو اخف من القعيد المشلول الذي لا يمشي - 00:03:54

والله سبحانه وتعالى جعل هذا البلاء لحكمة يريدها الله سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى الحكيم الخبير الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا معقب لحكمه سبحانه الله عز وجل - 00:04:17

عافى اناس وابتلى اناس لحكمة يريدها الله عز وجل وليس كل ابتلاء هو عقوبة من الله عز وجل وقد يكون الابتلاء بهذه آآ العاهات اه

تكفيرا للسيئات رفعة للدرجات غفران للذنوب زيادة للحسنات - 00:04:36
وليس شرطا ان يكون عقوبة ليس شرطا ان يكون عقوبة وقد تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الفئة ارق تعامل بما فيه من الشفقة والاحسان وحسن التعامل بهم - 00:05:01
والقيام بشؤونهم بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم ووعد الصابرين على ذلك بالاجر العظيم وايضا فان طبيعة النفس البشرية السوية انها تتعاطف مع هذه الفئة انها تتعاطف مع هذه الفئة وتشفق عليها - 00:05:21
ويدفعها اه سواؤها وفطرتها السوية السليمة الى الاحسان لهذه الفئة من الناس اه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال - 00:05:46
اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما عوضته منهما الجنة. رواه البخاري حبيبتيه اي عينيه اذا ابتليت اذا هذا بلاء والله سبحانه وتعالى يبتلي من يشاء من عباده. قد يبتلي في جسده - 00:06:09
في آآ ابنائي يبتليه في ما له في بيته في اهله. اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه اي عينيه اي بصره وهي من احب آآ الاعضاء والحواس الانسان التي يبصر بها ويرى بها ويستمتع بها - 00:06:30
يرى الخير فيسلكه ويرى الشر وما يضره فيبتعد عنه فهي من احب الاعضاء للانسان العينين وقد امتن الله سبحانه وتعالى بها على عباده قال اذا ابتليت فصبر الصبر عدم التسخط - 00:06:53
وعدم الجزع والتبرم وان يعلم ان ذلك بقدر الله عز وجل. وان ذلك لحكمة يريدها الله سبحانه وتعالى فليس امامه الا الصبر والرضا بقضاء الله تعالى. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:07:15
ان ذلك على الله يسير هذه المصيبة هذا البلاء الذي حل بالانسان في جسده هذه العاهة المرض وابتلاء من الله عز وجل اصيبا نعم قوة مقدرة بتقدير الله عز وجل فليس امام الانسان الا الصبر. وهو الاحتمال وعدم اظهار التجزع والرضا بقضاء - 00:07:37
الله تعالى وقدري. قال فصبر عوضته الجنة عوضت منهما الجنة وما اعظم هذا العوظ وما اكرمه وما ارفعه ان الانسان صبر على ذلك فيعوضه الله عز وجل بجنة عرضها السماوات والارض - 00:08:00
وهذه الجنة يمتعها الله عز وجل بالنظر في نعيمها وان يستلذ بها فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقد خفف النبي صلى الله عليه وسلم على اهل البلاء واصحاب العاهات - 00:08:19
يعني ما ذكرهم به بالاجر والثواب الجزيل عند الله سبحانه وتعالى ومن ذلك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيامة حين - 00:08:38
تعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قد قرضت في الدنيا بالمقاريض. رواه الترمذي وحسنه الالباني يعني يوم القيامة لما يرى اهل العافية كيف ان الله يمن على اهل البلاء بالاجر العظيم والثواب الجزيل وما يعطيهم من الكرامة سبحانه وتعالى - 00:08:55
جزاء صبرهم وتعويضا لهم عما اصابهم في الدنيا من البلاء والعاهات يتمنون لو انهم عادوا الى الدنيا وقرضت اجسادهم بالمقاريض اي من شدة البلاء الذي ينزل بهم وهذا من فضل الله سبحانه - 00:09:21
وتعالى امرأة من اهل الجنة تمشي على الارض من اهل البلاء نعرف قصتها باذن الله تعالى بعد الفاصل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ويزكيهم ويعلمهم - 00:09:38
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الايمان بالرسل ركن من اركان الايمان وواجب اعتقادي من اعظم الواجبات فالرسل هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسل من اعظم نعم الله على خلقه - 00:10:22
وخصوصا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والايمان بالرسل تضمنوا التصديق بان الله تعالى بعث في كل امة رسولا منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - 00:10:50
الاعتقاد بانهم جميعا صادقون. قد بلغوا جميع ما ارسلهم الله به. فلم يكتموا ولم يغيروا. الايمان بان دعوتهم جميعا قد اتفقت على التوحيد. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من - 00:11:10

واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. قال تعالى فجعلهم الله لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوه. الايمان بان الله ايدهم بالمعجزات الباهرة - 00:11:30
والايات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي بعده. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ذاكروا رسول الله وخاتم النبيين. الاعتقاد بانهم يتفاضلون في المنازل عند الله - 00:12:20
وان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. وللايمان بالرسل ثمرات جليلة. منها العلم رحمة الله تعالى وعنايته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لان - 00:12:53
انهم رسل الله تعالى وصفوة عبيده. العلم بقدرة الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وتفضيله بعضهم على بعض. التمسك بما جاءوا به. فهو الطريق الموصل الى سعادة الدنيا. والاخرة الحمد لله - 00:13:22
والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه امرأة تعيش في الدنيا تمشي على الارض ويشار الى انها من اهل الجنة لماذا ذاك نتيجة صبرها على البلاء الذي ابتلاها الله عز وجل به - 00:13:58
عن عطاء بن ابي رباح وهذا من خاصة تلاميذ ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة وهذا من باب التشويق الا اريك امرأة - 00:14:19
من اهل الجنة؟ قلت بلى قال هذه المرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع ان يصيبها الصرع. وقد يكون هذا الاصابة بالصرع نتيجة آآ شحنات زائدة كهربائية في المخ. وربما تكون - 00:14:35
يعني مس من الشيطان او من الجن للانسان. احدهما قد يكون فقالت يا رسول الله اني اصرع واني اتكشف فادعو الله لي يعني يصيبها الصرع خارج عن ارادتها فيحدث منها التكشف - 00:14:55
ربما وجه او شيئا من بدنها واني اتكشف فادعوا الله لي يريد ان يدعو لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخيرها ان شئت صبرت ولك الجنة - 00:15:14
وهذا الشاهد صبرتي ولك الجنة. وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر يا رسول الله. ما اكمل عقل هذه المرأة قالت اصبر واحتسب عند الله عز وجل من اجل - 00:15:30
الجنة فانما هي فترة وجيزة ربما يعاني فيها الانسان ربما يمرض ربما يتعب ربما يسقم ثم تنقضي هذه المادة الى جنة عرضها السماوات والارض. قالت اصبر ثم قالت يا رسول الله اني اتكشف - 00:15:48
فادعوا الله لي الا اتكشف يعني شي فوق طاقتها بدون ارادتها يحصل هذا الصرع ثم تتكشف هذه المرأة فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لها الا تتكشف - 00:16:07
وبورك في تلك المرأة التي تحرص حتى وقد رفع القلم عنها وهي معذورة لو حصل منها تكشف ومع ذلك تسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لها انه اذا صرعت الا تتكشف وتبقى على سترها - 00:16:22
فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم الشاهد من ذلك ان من هديه صلى الله عليه وسلم في التعامل مع اصحاب العاهات ان يستمع الى معاناتهم ان يصبرهم - 00:16:43
يذكرهم بالاجر والثواب من الله عز وجل ان يدعوا لهم هذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فانت تدعو لهذا المبتلى وتصبره وتذكره بالاجر عند الله سبحانه وتعالى ايضا - 00:16:58
كان من هديه صلى الله عليه وسلم في التعامل مع اهل البلاء اصحاب العاهات انه يقضي حوائجهم وربما تكون لهم احتياجات كثيرة وتختلف عن احتياجات غيرهم فلا بد من مراعاة ذلك - 00:17:18
وكان صلى الله عليه وسلم يقضي حوائجهم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان امرأة كان في عقلها شيء في عقلها شيء ربما يكون في عقلها ضعف ربما في عقلها تأخر عقلي - 00:17:34

شيء من اللبس وقالت يا رسول الله اني لي اليك حاجة عندي حاجة اريد منك ان تقضيها فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك يا ام فلان - 00:17:48

هذا فيه نوع من التكريم لهؤلاء الناس لهذه الفئة احترام تقدير يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك يعني شوفي اي طريق من الطرق هذه المسلوكة - 00:18:09

وانا اتي الى هذا الطريق واستمع اليك واقضي حاجتك فخلى معها في بعض الطرق الطرق المسلوكة كانت في ممر الناس ومشاهدتهم لكنهم لا يسمعون ماذا تحدث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:26

خلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ربما يكون سؤال ربما يكون طلب فسعى النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء حاجتها اذا الاستماع شكواهم السعي في قضاء حوائجهم - 00:18:43

احترامهم وتقديرهم ومنحهم المكانة اللائقة وعدم اشعارهم بنوع من الشفقة التي تقلل من تقديرهم لذواتهم ولانفسهم بالعكس من رحمة الله تبارك وتعالى انه اذا اخذ شيئا عوض اشياء كثيرة وربما ذلك الانسان - 00:19:06

الذي اخذ الله منه بصره عوضه اه حافظة قوية وذاكرة صلبة وفهما وذكاء مفرطا وهكذا كم من الناس ربما اذا فقد حاسة عوضه الله عز وجل غير ذلك شيئا عظيما - 00:19:31

فهذا كان من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو لهم اصحاب العاهات واصحاب البلاء كان يقضي حوائجهم يسعى لتسهيلها ومن ذلك يعني مثلا آآ من ذوي الاحتياجات الخاصة وربما الذي يكون مقعدا. يحتاج الى اعانة - 00:19:54

يحتاج الى خدمة يحتاج الى مساعدة سواء في سيره سواء في صعوده اه الدرج آآ في دخوله الى المدرسة الى مكان الوظيفة الى الطائرة مثلا آآ موقف سيارته لا ينبغي - 00:20:22

ان يكب الانسان في موقفهم فيؤذيهم. وهو حدد له هذا الموقف ليكون اقرب الى المكان الذي يريده. ايسر وربما توضع لهم بعض المسارات الخاصة بهم فلا ينبغي ان نؤذيهم في هذه المسارات الخاصة بهم ونضيق عليهم - 00:20:44

واذا كان الانسان مسئول في مؤسسة فانه ييسر عليهم هذه الامور ولا يحرجهم الى آآ ان يضطروا الى ان يحتاجوا الى من يخدمهم مثلا او يصلون الى اماكنهم بصعوبة بالغة - 00:21:02

الواجب الا نؤذيهم نحترمهم نقدرهم نمد يد العون المساعدة لهم بل ان بعض الجهات والمؤسسات اه لا تشعرهم انهم يعني مختلفين عن غيرهم فيدخلون في مسابقات كثيرة وينافسون وربما فازوا - 00:21:20

في هذه المنافسات وهذه المسابقات سواء كانت مسابقات ثقافية آآ علمية آآ رياضية آآ اجتماعية تقنية فإتاحة الفرصة لهم للمشاركة ايضا آآ مساعدة في التوظيف وان يجدوا وظيفة وعمل يليق بهم - 00:21:44

المساهمة في تزويجهم وتيسير الزواج لهم آآ تذليل العقبات اه تقديم خصوم معينة مثلا لهم ليكون عونا لهم اه انسان يكون في اه مؤسسة مثلا شركة او محل العمل يسهل يساعد بتقديم التسهيلات - 00:22:07

بهؤلاء وان تكون لهم معاملة خاصة تساعدهم على ان يعيشوا حياتهم بكرامة. وتتيسر امورهم يعيشوا بسهولة يعني ان نقدم لهم بطريقة اه سهلة ومحببة الى نفوسهم ما يكون فيها نوع من شعورهم بثقلهم على على غيرهم - 00:22:33

اه كان عليه الصلاة والسلام ايضا في هدي في التعامل مع هذه الفئة انه يتيح لهم الفرصة للمشاركة بل في اعمال جليلة وعظيمة ولا نشعرهم يعني مزيد اشفاق عليهم ليحصل عندهم نوع من نقص تقديري وذواتهم ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:56

كان يوليهم بعض الولايات وكانوا يقومون ببعض الوظائف الشرعية. ومن ذلك عبدالله بن مكتوم كان رجلا اعمى ومع ذلك ولاه النبي صلى الله عليه وسلم الاذان كان اوكل اليه الاذان الثاني في رمضان - 00:23:18

كان يؤذن وهم من مؤذنين النبي صلى الله عليه وسلم ابي محظورة وبلال بن رباح وعبد الله بن ام مكتوم فكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا كان اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزاة كان يوليه يوليه على المدينة ويوليه على الصلاة بالناس

رضي الله تعالى عنه - 00:23:35
وارضاه. اذا اتاحة الفرصة لهم للمشاركة وعدم عزلهم عن المجتمع لا يشعروا انهم منبوذين ولا يشعروا انهم مزيد شفقة عليهم لا نشعرهم بالاندماج والتفاعل اه مزيد من الحقوق والتعامل مع هذه الفئة بعد الفاصل الذي سنواصل بعده باذن الله عز وجل - 00:23:57
للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الايمان بالقدر وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللايمان بالقدر مراتب. منها فالايمان بعلم الله الازلي - 00:24:20
وانه احاط بكل شيء علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شيء عليم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - 00:24:54
بعد علم. ومن الايمان بالقدر الايمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللون المحفوظ فكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيامة مكتوب عند الله. قال تعالى - 00:25:14
امام مبين. وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم. فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الايمان بالقدر الايمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن - 00:25:34
ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الايمان بالقدر الايمان بالايجاد والخلق. فنؤمن بان ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل - 00:26:04
عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجأ اليه. فالخير كله من عنده سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالاسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل - 00:26:24
توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأنت نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:26:54
ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه اما بعد كنت ذكرت قبل الفاصل كيف كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع اهل البلاء واصحاب العاهات - 00:27:34
وهي التي تصيب هذا الانسان ابتلاء من الله عز وجل تكفيرا للسيئات ورفعة للدرجات ومضاعفة للحسنات. والله يبتلي من يشاء من عباده كان يصبرهم ويذكرهم بالاجر العظيم الذي اعده الله عز وجل لاهل البلاء واصحاب العاهات - 00:28:19
وكان ايضا يدعو لهم صلى الله عليه وسلم بالشفاء والعافية ويدعو لهم بالستر ويدعو لهم بتعظيم الاجر والمثوبة وكان ايضا صلى الله عليه وسلم يسعى في قضاء حوائجهم وتسهيل قضاء هذه الحوائج وتلبية هذه الاحتياجات بالنسبة لهم - 00:28:42
وكان ايضا يدمجهم في المجتمع ويوكل اليهم بعض الاعمال والواجبات ومن ذلك تكليفهم ببعض الولايات. كان الرجل الاعمى يخلف النبي صلى الله عليه وسلم في ولاية المدينة. وفي الصلاة بالناس وايضا الاذان - 00:29:07
كل ذلك اعمال لا نعزلهم لا نعزلهم بل ندمجهم في المجتمع ويشاركون في ذلك من الاشياء المهمة ايضا في التعامل معهم الحرص على مشاعرهم الحرص على مشاعرهم. وعدم الاساءة الى هذه المشاعر - 00:29:23
اه بان نشعرهم بمزيد اشفاق زائد عن الحد اه تعييرهم تنقص منهم قدراتهم امكاناتهم الالقاب التي تطلق عليهم ومن ذلك ما روي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال - 00:29:43
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى البصير الذي في بني واقف نعوده. وكان رجلا اعمى. رواه البيهقي وصححه الالباني يا سلام انظروا الى هذا التعبير الجميل - 00:30:04
انطلقوا بنا الى البصير هذا رجل اعمى طبعا حتى لو قال اعمى الرجل الاعمى ليس في ذلك ما يعيب لكن النبي صلى الله عليه وسلم اختار الافضل والاكمل انطلقوا بنا الى الرجل البصير - 00:30:23

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور كم من اناس نظروا ستة على ستة ونظروا حاد الا انه اعمى البصيرة والعياذ بالله ولقد ذرأنا لجهنم كما قال الله سبحانه وتعالى كثيرا من الجن والانس - 00:30:43

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها منهم الا كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون هذي حقيقة الاعاقة هذه الاعاقة الحقيقية - 00:31:09

ليس الاعاقة هو فقد البصر او فقد السمع او شيء من اعضاء البدن باعاقة مادية محدودة لكن الاعاقة الحقيقية هي اعاقة الروح اعاقة العقل اعاقة القلب ان يكون الانسان معاق في همته - 00:31:35

بارادته في توجهي الى الله سبحانه وتعالى قلوب لا يعقل بها ولا يدرك بها الحق ويميز بها بين الحق والباطل. والله هذا معاق له نظر مكتمل للبصيرة الحاسية لكنه لا يبصر به الحق - 00:31:55

ويميز به بين الحق والباطل فهو اعمى البصيرة له اذان يسمع بها سمعا دقيقا لكنه للاسف الشديد لا يفقه بها ولا يسمع بها الحق ويميز بها بين الحق والباطل قال الله انهم الا كالانعام - 00:32:15

يوظف هذه الحواس في اكله وشربه وشهوته بل هم اضل لان الانعام تتحرك بالغريزة لكن هذا الانسان الذي ميزه الله واعطاه العقل واعطى القدرة على الاختيار والتمييز واتخاذ القرار قال الله بل هم اضل - 00:32:37

اولئك هم الغافلون غفلوا عن ما خلقوا من اجله الشاهد من ذلك ان الاعاقة الحقيقية هي اعاقة القلب عن الله عز وجل والايمان به الاعاقة الحقيقية اعاقة العقل في ان ينطلق - 00:33:03

في افاق فسيحة اتاحها الله عز وجل له بتمكينه من هذا العقل اذا لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى هذا البصير الحرص على مشاعر الناس والالقاب التي تطلق - 00:33:22

عليهم القاب التي تطلق آآ عليهم البصير ما قال الاعمى. وان كان حتى لو قال اعمى فهذا يعني مسموح به لا حرج في ذلك. اذا لم يكن على وجه التنقص والازدراء - 00:33:42

نزوره نعوده اذا هذا ايضا من حقوقهم. الزيارة عيادتهم الاطمئنان عليهم. التواصل معهم. فكل ذلك مما آآ يتلطف به معهم وايضا النبي صلى الله عليه وسلم زار ذلك الرجل عتبان ابن مالك رضي الله عنه واجاب طلبه - 00:34:00

لما قال له اراد منه ان يصلي له في مكان في بيته بسبب انه كان يؤم الناس وقد كبر سنه وايضا اصابه آآ مرض وكان ولا يرى الطريق عمى وكان هناك الوادي يسيل فيخشى على نفسه فلا يستطيع - 00:34:24

فاراد ان يصلي له في مكان يتخذه مصلى. ففعل النبي صلى الله عليه وسلم زاره سألوا اين تحب ان اصلي لك؟ فاشار الى مكان فصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم واما الناس - 00:34:43

فيه زيارتهم السؤال عنهم اجابة دعوتهم التفاعل معهم التواصل معهم هذا ايضا من حقوقهم. كونه عنده اه يعني جانب معين مثلا من بلاء في جسده لا لا يعيقه ذلك عن الحياة. فكم رأيناهم وقد سابقوا ونافسوا وحققوا - 00:34:56

آآ اعلى الانجازات وحققوا اعلى الدرجات آآ العلمية ايضا في تعامله صلى الله عليه وسلم انه حث امته على الاتعاظ باهل البلاء. اخذ العظة الموعظة العبرة الشكر نعمة الله عز وجل - 00:35:18

عدم ازدراء النعم التي انت فيها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمدلله الذي عافاني مما ابتلاك به وفظلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا عوفي من ذلك البلاء ما - 00:35:38

عاش رواه الترمذي وحسنه الالباني رحمهم الله رأى صاحب بلاء هذي فرصة لاخذ العظة والعبرة وتتذكر نعمة الله عز وجل عليك كم انعم الله عليك من النعم؟ تأمل في جسدك - 00:36:03

تأمل كم مرة تغسل هذه الكلى وانت لا تشعر اليوم الواحد بينما ثلاث مرات يغسل في الاسبوع وجهد عظيم مع ذلك انت لا تشعر قلبك ينبض بحيوية بصرك سمعك لسانك - 00:36:24

اطرافك قوتك بدنك عقلك انما تملكه عظيم جدا. ربما يكون انسان فقير في ذات المال. لكنه غني جدا اعطاه الله عز وجل الصحة

والعافية. ما اكثر من ذلك اذا رأى الانسان المبتلى تذكر نعمة الله عز وجل عليه فاورثه شكر الله عز وجل على هذه النعمة. ويوظف هذه النعم في طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:36:49

وايضا يذكر هذا الدعاء يقول الحمدلله وشكر لله عز وجل. الذي عافاني مما ابتلاك به ويقول هذا في نفسه او بعيدا عنهم لا يسمعه لئلا يكون ذلك تأثير على نفسه. الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفظلني على كثير ممن خلق تفظيلا. اذا - 00:37:16

حصل ذلك كان وعد من النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى وقد اوحى الله عز وجل اليه ان هو الا وحي يوحى الا عوفي من ذلك البلاء ما عاش - 00:37:36

ما دام يعيش في هذه الحياة فان ذلك البلاء لا يصيبه باذن الله تعالى. طالما انه قد ذكر هذا الدعاء العظيم حينما رأى ذلك المبتلى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا مما ابتلى به كثيرا - 00:37:49

من عباده وان يوفقنا للاقتداء والاهتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:38:08

- 00:38:55